**د. تيد هيلدبراندت، تاريخ العهد القديم، الأدب واللاهوت، المحاضرة 22**

© 2020 , دكتور تيد هيلدبراندت   
**فيديو سيء بعد حوالي 27 دقيقة من النهاية**هذا هو الدكتور تيد هيلدبراندت في دورة العهد القديم والتاريخ والأدب واللاهوت، المحاضرة 22، عن كتاب صموئيل الأول: عالي وصموئيل والرب اختيار شاول كأول ملك لإسرائيل

1. **أدوار صموئيل: النبي والكاهن والقاضي وصانع الملك** [0:00-4:24]

لقد انتهينا من سفر القضاة وقلنا ذلك كما أشارت نهاية سفر القضاة من خلال سرية اللاوي إلى شاول. قلنا أن سفر راعوث يشير إلى داود. إذن فإن هذين الملكين لإسرائيل سوف يلعبان دورهما في سفر صموئيل الأول. سيكون صموئيل وشاول وداود الشخصيات الكبيرة في سفر صموئيل الأول.

الآن، لماذا يحظى صموئيل باحترام كبير؟ هذا الرجل هو أحد الأشخاص المحترمين للغاية في العهد القديم. يبدو أنك إذا نظرت إلى إرميا الإصحاح 15، دعني أقرأ هذا من سفر إرميا. الآن يقع إرميا بعد مئات ومئات السنين، ومن المحتمل أن يكون عمر إرميا حوالي 600 قبل الميلاد، ومن المحتمل أن يكون صموئيل حوالي 1100 قبل الميلاد، لذلك هناك فرق حوالي 500 عام هناك. هل سيتذكرك الناس لمدة 500 عام؟ إليكم، بعد 500 سنة، ما قاله إرميا عن صموئيل، "وقال الرب لي، حتى لو وقف موسى وصموئيل أمامي، لا يخرج قلبي إلى هؤلاء الشعب، فيصرفهم من أمامي." يقول الله: "حتى لو وقف موسى وصموئيل أمامي، فإنني لن أستمع إليهما بعد". والآن، بالمناسبة، هل موسى هو الشفيع العظيم لشعبه في زمن العهد القديم – موسى في البرية؟ تم تجميع موسى وصموئيل معًا بواسطة إرميا هنا. لذا فإن هذا مثير جدًا للاهتمام--موسى وصموئيل. وهذان رقمان ضخمان، ويقال إن صموئيل كان مع موسى على هذا المستوى.  
 سيكون صموئيل آخر القضاة العظماء. لذا، مع صموئيل، ربما وصلنا إلى حوالي 1100 قبل الميلاد، لا أريدكم أن تعرفوا تاريخه بالضبط، لكنه حوالي 1100 قبل الميلاد. التاريخ الذي نعرفه هو ديفيد ما هو؟ داود 1000 قبل الميلاد. ديفيد سيكون طفلا صغيرا. إذن صموئيل هو آخر القضاة العظماء.  
 وهو أيضًا كاهن. تم تسليمه إلى إيلي وتربيته كاهنًا. وسيكون كاهنًا يخدم في خيمة الله. وهو أيضاً نبي. يتحدث باسم الله. ما هي رسالة النبي العظيمة؟ الرسالة العظيمة للنبي هي: "هكذا قال الرب". النبي يتحدث عن الله. وعادة ما يقول: "توب". لكن النبي يقول: "هكذا قال الرب". إذًا صموئيل سيكون نبيًا وكاهنًا وعندما أقول نبي كاهن... وماذا بعد ذلك؟ النبي والكاهن والملك. ألا يذهب دماغك إلى النبي والكاهن والملك؟ لكنه نبي وكاهن وقاضي. لماذا هو القاضي؟ لأنه لا يوجد ماذا في إسرائيل في هذا الوقت؟ لا يوجد ملك.  
 سيكون صموئيل هو صانع الملك الأول. سوف يختار الله في النهاية الملوك الأوائل، لكن صموئيل، على المستوى البشري، سيختار ويمسح بالزيت [المسيح] أول ملكين لإسرائيل من أجل الله. لذلك سوف يمسح صموئيل شاول ثم يمسح داود. صموئيل سوف يشارك في ذلك.  
 هناك تحول كبير يحدث في إسرائيل الآن. هذا الانتقال من فترة القضاة إلى الملكية. الملكية سوف تستمر ماذا؟ إلى متى سيكون لإسرائيل ملوك؟ "وسيملك إلى أبد الآبدين." والآن يتم تأسيس المُلك مع صموئيل. صموئيل سوف يبدأ بذلك وسوف يمسح أول ملكين لإسرائيل [شاول، داود]. الملوك سوف يستمرون. ويسوع المسيح نفسه سيُدعى ابن داود في المُلك على إسرائيل. لذلك يتم إنشاء الملكية أو الملكية هنا. وهذه نقطة مهمة حقًا في تاريخ إسرائيل.   
**ب. المؤلف والنمط الأدبي لسفر صموئيل الأول** [٤: ٢٥-٧: ٢٦]

والآن، هل كتب صموئيل سفر صموئيل؟ الجواب هو: لا. لقد مات صموئيل في الإصحاح 28، ومما قيل لي، من الصعب جدًا أن تكتب عندما تكون ميتًا. إذن فهو مات في 1 صموئيل 28. لذا فإن السفر يدور حول صموئيل وليس بالضرورة هو من كتبه. الآن، ربما كان لدى الرجل ملاحظات. ربما كان لدى صموئيل مذكرات ومذكرات وأشياء ربما يكون الأشخاص الذين كتبوا هذا الكتاب قد عملوا عليها من السجل النبوي الذي كان لديه، ولكن فيما يتعلق بكتابته، فهو ميت في الإصحاح 28، لذلك فهو لا يكتب بعد هذه النقطة.

الآن، هذا هو النمط الأدبي. كان لدينا نمط أدبي في سفر القضاة، وهذا هو النمط الأدبي لسفر صموئيل. انها في الواقع مماثلة. أولاً وقبل كل شيء، لديك : وفاة زعيم قديم. لذا سيكون هناك قائد قديم، القائد القديم في سفر صموئيل سيكون عالي. سيكون هناك زوال الزعيم القديم. الزعيم القديم سيكون سيئا ويرحل. ثم، ثانيًا، سيختار الله قائدًا جديدًا. في البداية كان الزعيم القديم هو إيلي وبعد ذلك سيكون صموئيل هو القائد الجديد. لذلك سيتولى القائد الجديد المسؤولية وستكون هناك سلسلة من القيادة. يحدث هذا التغيير في القادة، في حالة واحدة، بين عالي إلى صموئيل، ثم من صموئيل إلى شاول، ومن شاول إلى داود.  
 ثم ما يحدث هو، وهذا هو المهم، ما الذي يجب على القائد الجديد في صموئيل الأول أن يفعله؟ يفعل ذلك في كل مرة: يجب على القائد أن يحقق نصراً عسكرياً. لذا، بعد أن يختار الله القائد الجديد، فإن أول شيء يفعله القائد الجديد هو تحقيق نصر عسكري. سيحدث هذا، بالمناسبة، داود مُسِح ملكًا في الإصحاح 16. خمن ماذا سيحدث في الإصحاح 17؟ ما هو انتصار داود العظيم؟ كل من في الغرفة يعرف ذلك! ما هو انتصار داود العظيم؟ جالوت! لذلك مُسح ( الفصل 16) ثم ما هو أول شيء عليه أن يفعله؟ عليه أن يحقق نصراً عسكرياً. وهكذا هزم داود جليات في الإصحاح التالي ( الفصل 17) بعد أن مُسح. وبذلك تحصل على هذا الارتباط بين الاختيار والفعل الذي يفعله.  
 ومن ثم ماذا حدث؟ هناك مشاكل مع الزعيم الجديد. يعاني شاول من مشاكل، وداود لديه مشاكل، وصموئيل لديه مشاكل، وبشكل أساسي وفاة زعيم قديم ثم تعود الأمور من جديد.  
 هذه هي الطريقة التي يعمل بها الكتاب هنا. دكتور بورجمان، الذي كتب كتابًا عن داود، وفي الواقع لدي محاضرة كتبها الدكتور بورجمان ، الذي لاحظ في كتاب صموئيل أن هناك كل هذه الأصداء. بمعنى آخر، يقول سفر صموئيل نفس الشيء عدة مرات. إذًا هناك هذه الأصداء في السفر، وعليك أن تستمع لتلك الأصداء أو هذه التكرارات الموجودة في سفر صموئيل. التكرار هو أحد مفاتيح فهم سفر صموئيل الأول. لذلك سوف نرى ذلك مع تقدمنا ولكن هذا هو الهيكل الأساسي.   
**ج. دورة صموئيل: زوال القائد القديم — ميلاد صموئيل** [٧: ٢٧-١٤: ٣١]

من هي دورتنا الأولى؟ هذه هي دورة صموئيل الأولى لدينا. لذلك دعونا نسير عبر هذا. دورتنا الأولى هي زوال الزعيم القديم. 1 صموئيل الفصل 1، قائدنا القديم هو عالي. عالي كاهن الله العلي. أين يخدم الكهنة في هذا الوقت؟ اليهود ليس لديهم القدس لأن القدس لن يتم الاستيلاء عليها حتى زمن داود. داود سيكون هو الذي سيحتل أورشليم. القدس مملوكة لليبوسيين في هذا الوقت. فأين أُقيم المسكن مع عالي؟ هل يتذكر أحد اسم المكان؟ شيلوه. هناك مكان يسمى شيلوه. تم إنشاء المسكن لمدة بضع مئات من السنين في شيلوه. فعالي هو الكاهن في شيلوه في الإصحاح 1 و 2.  
 ثم هناك امرأة تدعى هانا. كانت والدتي تقول دائمًا، عندما تغضب بشدة، "ساعديني يا هانا!" هناك زوج اسمه ألقانة وله زوجتان. هل رأينا هذا من قبل زوج مع زوجتين؟ نعم، لقد رأينا هذا من قبل. اذكر يعقوب مع راحيل وليئة. هنا لدينا زوجتان مرة أخرى. واحدة تدعى حنة، وأخرى فننة. من لديه كل الاطفال؟ بينينا لديها كل الاطفال. هانا لا تستطيع أن تنجب أطفالاً. فهل هذه مشكلة في العالم القديم؟ لقد رأينا قصة المرأة العاقر. هل رأينا هذه القصة مرارا وتكرارا؟ إذن ألقانة لديه زوجة حنة، وهو يحبها، لكنها لا تستطيع أن تنجب أطفالا. لقد انكسر قلبها، وتريد أن تنجب أطفالًا، وتقول إن الرب أغلق رحمها. وكانت منافستها فننة "تستفزها لكي تزعجها".  
 الآن، إلكانا ، زوج هانا، ليس أذكى رجل في العالم - وليس أدق سكين في الدرج. وهذا ما قاله ألقانة لزوجته. زوجته في حالة ذهول تام، ولا يمكنها إنجاب الأطفال، ومنافسها يحثها على ذلك، ويزعجها فقط أضواء النهار. فأتى ألقانة إلى حنة وأراد أن يقول لها شيئًا يعزّيها حقًا، وهذا ما يقوله: اسمعي لهذا الرجل، ألقانة ، كان زوجها يقول لها: يا حنة، لماذا تبكين، لماذا لا تبكين؟ تأكل؟" هل لاحظت ما يحدث؟ إنها في حالة ذهول. كم من الناس عندما يصابون بالذهول لا يأكلون؟ لاحظ أنها لا تأكل. فهل تلك من علامات الاكتئاب أن الإنسان لا يأكل؟ لذلك انتبه إلى هذا وقال: "لماذا لا تأكل؟ لماذا أنت محبط؟" ثم يقول هذه العبارة: "ألا أعني لك أكثر من عشرة أبناء؟" [راجع. روث 4.15 ] ما هو الجواب على هذا السؤال البلاغي؟ بالطبع لا! أريد الأبناء العشرة! "ألا أعني لك يا هانا أكثر من عشرة أبناء؟" لا، لذا لا ينبغي عليك طرح هذا النوع من الأسئلة. أنت فقط لا تسأل هذا النوع من الأسئلة. إذن هذا الرجل بعيد بعض الشيء ، وكان ينبغي عليه أن يعرف زوجته بشكل أفضل وهذا سؤال سيء يجب طرحه.  
 لذلك قطعت حنة هذا النذر في الإصحاح 1 الآية 11 "أيها الرب القادر على كل شيء، إذا نظرت فقط إلى بؤس عبدتك وذكرتني، ولم تنس عبدك، بل أعطها ابنًا،" تحقق من هذا، "سأعطيها" إلى الرب كل أيام حياته، ولا يحلق موسى على رأسه». ما الذي أهدته لابنها منذ ولادته؟ نعم هذا نذر نذير. هل سيكون صموئيل نذيراً منذ ولادته؟ والآن، من هو النذير الآخر منذ ولادته الذي نعرفه؟ شمشون. بالمناسبة، هل سيكون صموئيل كبيرًا وقويًا؟ لا، لكنه مكرس للرب منذ ولادته. تقول والدته أنه لن يتم وضع ماكينة حلاقة على رأسه.  
 والآن هنا تكمن المشكلة، إذ رآها عالي، وهو الكاهن، وهي تصلي إلى الله، واستمع إلى رد فعل عالي: "وإذ كانت تصلي إلى الرب كان عالي يراقب فمها". الآية 13 من الإصحاح 1: "وكانت حنة تصلي في قلبها وكانت شفتاها تتحركان ولكن صوتها لم يسمع. اعتقد إيلي أنها كانت في حالة سكر. فقال لها: إلى متى تسكرين؟ استيقظ! "تخلص من النبيذ الخاص بك." يوبخها إيلي. هذه المرأة تسكب قلبها إلى الرب. لذلك قفز إيلي في قضيتها وقال: "أنت امرأة ثملة واخرجي من هنا. أنت سكران ولا ينبغي لك أن تكون في خيمة الرب». إنه أمر مثير للسخرية حقًا، أليس كذلك أن إيلي يوبخ هانا؟ حسنا، اسمحوا لي أن أقول، لماذا هذا مثير للسخرية. إيلي يوبخ هانا لأنها كانت في حالة سكر، لكن ماذا كان يفعل أطفال إيلي؟ هل كانوا يعبثون بالنساء أمام خيمة الاجتماع؟ لذا أعتقد، هل سبق لك أن رأيت أحد الوالدين يُسقط شر أطفاله على الأطفال الآخرين؟ أعتقد أن ما يقوله إيلي، هو أنه يعلم أن أطفاله يعبثون مع هؤلاء النساء، ويمارسون سلوكًا غير أخلاقي في منطقة خيمة الاجتماع، ولذا فهو يعتقد أنها واحدة من هؤلاء النساء غير الأخلاقيات اللاتي يسكرون ويواجهن مشاكل في خيمة الاجتماع. لذلك يوبخها. لكن اتضح هل هي صالحة حقًا؟ فهل هي أكثر برًا منه، بمعنى ما؟ لذا فهو يعرض ما يفعله أطفاله على هانا وكان هذا خطأ.  
 يأتي الله ويعطي حنة ابنا. واسم الابن «صموئيل». صموئيل اسم جميل. أنتم يا رفاق تعرفون هذه الكلمة الأولى، أتذكرون؟ ماذا يعني "شيما"؟ هل يتذكر أحد ذلك: "شيما إسرائيل"؟ تثنية 6.4. "اسمع" بالضبط، " اسمع". لذا فإن شيما تعني "اسمع". "سمعت" وما هو الجزء الأخير من اسمه؟ "سمعت عن إل" أو "لقد استمعت". من هو إل؟ إل هو الله. "سمع الله." إذن ماذا يعني اسم صموئيل؟ "سمع الله"، "سمع الله"، سمع الله صلاتها وأعطاها صموئيل. لذا، "سمع الله،" إنه اسم جميل - صموئيل. فسمي صموئيل وسمع الله وأعطى حنة هذا الابن.  
 ثم كرسته حنة للرب بتسليمه لعالي. وبالمناسبة، من آخر الذي نذر لله وربما سلم طفله لله؟ هل هذا يبدو قليلا مثل يفتاح؟ تذكر أن يفتاح قطع نذرًا، وقد يكون هناك تشابه مثير للاهتمام هنا.   
**د. أبناء عالي حفني وفينحاس** [١٤: ٣٢-١٧: ٢١] الآن يا أبناء إيلي، ماذا تعلمنا عن هؤلاء الرجال - أبناء إيلي؟ هناك مشكلتان كبيرتان فيما كانوا يفعلونه. كان هناك كهنة تحت حكم عالي. سيكون إيلي رئيس الكهنة الرئيسي. وكان ابناه حفني وفينحاس يمزقان اللحم عندما كان الناس يقدمون الذبائح. هل أكل الكهنة بعض اللحم؟ إن كانت ذبيحة تطهير، أو ذبيحة خطية أو إثم، كان على الكهنة أن يشتركوا في ذلك. وإن كانت محرقة كاملة، فإن الكهنة لم يحصلوا على ذلك، لأنها أحرقت بالكامل للرب. لكن أطفاله، كلما رأوا تضحية، قالوا: "لقد حان وقت تناول شرائح اللحم، وسوف نتناولها". فأدخلوا الشوكة وأخذوا ما أرادوا من اللحم ودنسوا ذبيحة الله تماماً. كل الناس كانوا يعرفون هذا. وعندما قدموا ذبائحهم إلى الله عن خطاياهم، كان الكهنة يمزقونها. لذلك دنس نظام الله الذبائحي تمامًا.  
 وكانوا أيضًا يرتكبون الزنا مع النساء عند خيمة الاجتماع. لذلك كانت هؤلاء النساء يجلبن القرابين وسرعان ما يحاول الرجال حملهن على النوم. لذلك كان هذا سيئًا حقًا. الآن، الأمر أسوأ من ذلك لأنه في الديانات الوثنية، هناك عبادة البعل وعبادة العشيرة . وكانت عبادة البعل إله الخصوبة. هل تتذكرون يا رفاق البعل في العهد القديم؟ وكان بعل إله الخصوبة. كان جزء من خدمة عبادة البعل هو أن يدخل الرجل إلى الكاهنة ويتم إيواء الكاهنة في الهيكل. سيذهب الرجل إلى الكاهنة، إذا حملت وكانت خصبة، فهناك كل أنواع الصور هنا. في الواقع، لا أريدك أن تفكر في الصور ، أريدك أن تفكر في الأفكار . ولكن إذا دخل الرجل وحمل الكاهنة، وكانت خصبة، فهذا يعني أن أرضه ستكون خصبة. هل ترى التشابه؟ لقد كانت طقوس الخصوبة وكانوا يمارسون طقوس الخصوبة هذه في إسرائيل. بالمناسبة، هل هذا غير أخلاقي إلى حد ما؟ لقد كان جزءًا من عبادة البعل، فهل هذا مقزز حقًا؟ لكنك فهمت الفكرة، أراد الرجل أن تكون أرضه خصبة حتى يذهب لرؤية الكاهنة، وكان هناك هذا النوع من العلاقة التعاطفية أو التكافلية بين ما يحدث مع المرأة وما يحدث مع أرضه. إذن ما لدينا هنا هو نوع من تقليد نفس الشيء في فناء خيمة الاجتماع مع إسرائيل، وهو ما يتعارض تمامًا مع ما أراده يهوه الله.   
**هـ. طفولة صموئيل** [١٧: ٢٢-١٨:٢٩] على النقيض من حفني وفينحاس، أبناء عالي، لديك هذه العبارة الرائعة في الإصحاح 2: 25 و 26، دعني أقرأ هذه العبارة. من يتبادر إلى ذهني عندما أقرأ هذا البيان؟ "وأما أبناء عالي فلم يسمعوا لتوبيخ أبيهم. لأن الرب شاء أن يقتلهم. وكان الصبي صموئيل ينمو في قامته ونعمته عند الرب وعند الناس». هل يتذكر أحد، دعني أقرأ هذا مرة أخرى، من الذي قيل عنه هذا السطر تقريبًا كلمة بكلمة؟ "وكان الصبي صموئيل ينمو في قامته ونعمته عند الرب وعند الناس." هل يتذكر أحد في لوقا الإصحاح 2 ما يلي: "وكان يسوع ينمو في القامة والنعمة عند الله والناس"؟ وهذه تقريبًا نفس العبارة المستخدمة عن يسوع. يتم استخدامه لصموئيل هنا. لذلك من المثير للاهتمام أن صموئيل شخص جيد. نشأ ونما في النعمة عند الرب وعند الناس.   
**ف. عالي كأب** [18:30-19:41]

الآن، كيف هو إيلي كأب؟ اتضح أن إيلي كأب يبدو رجلاً ضعيفًا ويبدو أنه أب ضعيف. كان أبناؤه يفعلون الشر، ولم يمنع أبنائه من فعل ذلك. وهو أب ضعيف وله أبناء سيئون. الآن أريد أن أنظر إلى هذا النوع من العلاقة بين الأب والابن كما هو مذكور في سفر صموئيل. عندما كنت أصغر سناً، درست سفر الأمثال، وكنت أباً شاباً، في منتصف العشرينيات من عمري، وأنجبت طفلي الأول. لم أكن أعرف حقًا كيف يكون الأمر عندما أكون أبًا، ولذلك قررت أن أقوم بعملي الأكاديمي وأن أدرس كتاب الأمثال. لماذا درست P roverbs معظم حياتي؟ لأن المثل هو: كما يكلم الأب أولاده. لذلك أردت أن أكون أبًا صالحًا. اعتقدت أنني سأكون هذا الأب الصالح ومن ثم سيضمن لي ذلك أطفالًا صالحين، أليس كذلك؟ إذا كنت أبًا جيدًا، فسيصبح أطفالي على حق لأنني أب جيد. أريد فقط أن أكشف بعضًا من ذلك، لقد كبرت كثيرًا منذ ذلك الحين، لكني أردت فقط أن أشير إلى هذا. سوف نعود إلى هذا ولكن إيلي كان أبًا ضعيفًا.   
**ز. دعوة صموئيل** [19: 42-24: 38]

وماذا عن دعوة صموئيل؟ إن دعوة صموئيل في الإصحاح الثالث هي قصة جميلة. هل يقوم أحد منكم بتعليم الأطفال في مدارس الأحد؟ هذه قصة رائعة لمدرسة الأحد. صموئيل نائم في سريره، عالي الكاهن نائم في سريره، وفجأة يأتي الرب إلى صموئيل ليلاً ويقول: "صموئيل، صموئيل". يستيقظ صموئيل ويقول: "واو! اتصل إيلي فذهب بالشاحنات إلى إيلي وقال له: "إيلي، ماذا تريد؟" يقول إيلي: "لم أتصل بك، عد إلى السرير". هل يستيقظ الأطفال في الليل، وعندما يخيفهم شيء ما ويصطدمون بوالديهم؟ كم مرة يفعل أطفالنا ذلك، عندما كان لدينا رعد وبرق في إنديانا أو أعاصير وفجأة، الأطفال، ZOOM، يخرجون من أسرتهم وتستيقظ أنت وأطفالك يزحفون فوقك لأنهم مقدس.  
 لذلك أعاده إيلي. "صموئيل، صموئيل." يستيقظ صموئيل مرة أخرى ويقابل إيلي. "إيلي، ماذا تريد؟" "لم أتصل بك!" بالمناسبة، عندما تكون والدًا، هل سيوقظك الأطفال في منتصف الليل؟ نعم. إنه جزء من اللعبة، إلا إذا كان لديك بعض الأطفال الذين تم تخديرهم بشدة. لا، لا تفعل ذلك! على محمل الجد، بعض الأطفال مختلفون، وبعض الأطفال ينامون طوال الليل، والبعض الآخر سوف يبقيك مستيقظًا طوال الليل بشكل متكرر. أتمنى لك النوع الذي ينام طوال الليل، فالأمر مختلف تمامًا.  
 على أية حال، أخيرًا في المرة الثالثة، اكتشف إيلي الأمر وقال: "لن أتصل بهذا الطفل. لا بد أن الله يدعوه." لذلك يلجأ عالي إليه في الإصحاح 3، "ففهم عالي أن الرب يدعو الصبي". الإصحاح 3، الآية 9، "فقال عالي لصموئيل: اذهب اضطجع وإذا دعا فقل: تكلم يا رب لأن عبدك سامع." هل تفهم التلاعب بالكلمات هنا؟ ما اسم صموئيل؟ الاستماع. إذن هناك تلاعب باسم صموئيل هنا. "تكلم يا رب فإن عبدك سامع." الذي سمع من الله هو الآن الذي يستمع.  
 فذهب صموئيل واضطجع في مكانه. فجاء الرب ووقف هناك ينادي كما فعل في تلك المرات السابقة: "صموئيل، صموئيل". فيقول صموئيل: "تكلم يا رب لأن عبدك سامع". فقال الرب لصموئيل الآن هذا مثير وهذا ثقيل. الله يتحدث إلى صموئيل. "ها أنا فاعل في إسرائيل أمرا تطنطن آذان كل من يسمعه. وحينئذ أنفذ على عالي كل ما تكلمت به على عائلته من أوله إلى آخره. لأني أخبرته أنني سأدين عائلته إلى الأبد بسبب خطيته التي علم بها. لقد جعل أبناؤه أنفسهم محتقرين وفشل في كبح جماحهم. هل من أدوار الأب كبح جماح أبنائه؟ نعم! هل يستطيع والديك كبح جماحك؟ كم منكم تسلل وفعل أشياء لم يكن لدى والديك أي فكرة عما فعلته؟ يُدان هنا لأنه لم يمنع أولاده من فعل هذا الشر في حضرة الرب. "لأني قلت له إني أدين بيته إلى الأبد من أجل خطيته التي علم بها. لقد جعل أبناؤه أنفسهم محتقرين وفشل في كبح جماحهم. لذلك أقسمت لبيت عالي أنه لا يكفر عن إثم بيت عالي بذبيحة أو تقدمة.  
 الآن، أنت الصبي الصغير صموئيل. من يربيك؟ إيلي هو زوج أمك، وهو الكاهن. هل تتطلع إلى هذا الرجل الذي يربيك؟ صموئيل ينظر إليه. إنه بطله، والآن في صباح اليوم التالي، ما هو أول شيء سيسأله إيلي؟ "يا صموئيل، صموئيل، ماذا قال لك الله؟" هل تريد أن تكون طفلاً صغيرًا صموئيل يقول لعالي أن الله يقول: "عاليك قد قليت عائلتك. انتهى." هل تريد أن تكون طفلاً صغيراً يفعل ذلك؟ وبالمناسبة، هل هذا هو دور النبي؟ ومن المؤكد أنه في صباح اليوم التالي، استيقظ إيلي وأجاب صموئيل: "ها أنا ذا"، فيقول: "ماذا قال لك؟" جاء في الآية 17 أن عالي سأل، "لا تخف عني، فإن الله يعاملك بقسوة إذا أخفيت عني شيئًا". فيخرج بها صموئيل ويخبره أنه وعائلة إيلي أصبحوا تاريخًا بسبب ما فعله.  
 لذلك تم رفض عالي، كما تم رفض ابني عالي، حفني وفينحاس. الله، الآن، يختار قائدًا جديدًا. الزعيم الجديد هو صموئيل. هذا الصبي الصغير صموئيل مدعو من الله. هذه دعوة الله. أنت تعلم أننا نتحدث عن الدعوة ودعوة الله. هذه هي دعوة صموئيل إلى الله وهي في الحقيقة دعوة أنيقة نوعًا ما. لديها هذا النوع من الطفل الصغير الذي يشعر به . بالمناسبة، هل يمكن للأطفال الصغار أن يتفاعلوا مع هذه القصة؟ إنها قصة رائعة لفصول مدارس الأحد وللأطفال الصغار؛ حتى للبالغين.   
**ح. الموقع الجغرافي: عمل الخرائط** [24:39-26:49]الآن، بعد وفاة زعيم قديم، أصبح لديك إيلي، ماذا يحدث الآن؟ إنه يعرف تاريخه، لكن قبل أن نصل إلى الصورة، أريد فقط أن أقول، هناك خريطة قادمة هنا، وأريد أن أخطط المنطقة لهذا الغرض. أولاً، هل ترى شيلوه هنا؟ الفلسطينيون سيكونون هنا في السهل الساحلي. هذا هو السهل الفلسطيني على البحر الأبيض المتوسط. لقد انقلبت الصورة بطريقة جانبية في طريقة التفكير اليهودية فيها. هنا البحر الأبيض المتوسط، الفلسطينيون سيتواجدون هنا، واليهود في الجبال. هنا شيلوه. هل شيلوه محمية بشكل جيد حقًا؟ هذا هو المكان الذي ستكون فيه خيمة الله. بالمناسبة ماذا يوجد هنا؟ القدس إلى الجنوب هناك. هل ترى هذا الطريق الذي يسير هنا؟ وهذا ما يسمى طريق ريدج. ويمتد من الشمال إلى الجنوب من القدس إلى بيت لحم إلى الخليل نزولا. وهذا ما يسمى طريق ريدج. هل شيلوه بعيدة قليلاً عن الطريق؟ نوع من مثل طريق Grapevine أو كلية جوردون. إنه بعيد قليلاً عن الطريق الرئيسي. هل شيلوه محمية بشكل جيد بالجبال؟ الفلسطينيون موجودون هنا، فهل يتعين على الفلسطينيين أن يقطعوا كل هذه المسافة عبر الجبال للوصول إلى شيلوه؟ لذلك فهو محمي بشكل جيد للغاية. شيلوه هناك، حيث كان المسكن موجودًا لبضع مئات من السنين.  
 الآن ما سيحدث هو أنهم سيخرجون السفينة من شيلوه وسينزلونها على هذا الطريق. وهذا موجود بالفعل حتى يومنا هذا. فينزلونه إلى أفيق . وأفيق هي المكان الذي سيكون فيه الفلسطينيون، وسيخوضون معركة هنا في سهل الساحل الفلسطيني. ولكن من سيكون له الأفضلية عندما يقاتلون في السهول؟ الفلسطينيون. لذا فإن الفلسطينيين سوف يستوليون على تابوت الله هنا. هذا هو المكان الذي سيموت فيه حفني وفينحاس، أبناء عالي، هنا في أفيق . ستكون هناك معركة، وستكون هنا بالأسفل. سوف يضيع التابوت وسوف يسحبونه إلى مدن الفلسطينيين. لذلك هذا هو نوع من سيناريو المعركة. اليهود آمنون في التلال لكنهم ليسوا آمنين في السهل الفلسطيني. ستكون هناك معركة هناك. هذا نوع من الجغرافيا.   
**1. وفاة القائد القديم: إيلي** [26:50-30:22]

الآن، بعد وفاة القائد القديم، يعودون ويذهبون لمحاربة الفلسطينيين. لذا سيتم الاستيلاء على التابوت هنا وسيضيع لصالح إسرائيل. لقد أخرجوا التابوت، وعندما كنت أصغر سنًا، كنت أعتقد أنهم كانوا مخطئين في إخراج التابوت لمحاربة الفلسطينيين. ربما كانوا مخطئين جزئيًا، لكن هل أخرج إسرائيل التابوت للمعركة من قبل؟ عندما كنا في سفر يشوع، هل يتذكر أحد المعركة التي خاضوها حيث قاد التابوت الطريق؟ نعم، عندما تجولوا حول أريحا. وكان الفلك يدور حول أريحا مرة واحدة في اليوم لمدة سبعة أيام، وسبع مرات في اليوم السابع. قادهم الفلك إلى المعركة. فكان لهم السبق في فعل ذلك من فوق في يشوع، وتبين أن شاول نفسه سيخرج التابوت ويخرجه إلى الحرب. لذلك، في سفر صموئيل نفسه، فعلوا ذلك مرة أخرى بأخذ التابوت إلى المعركة.  
 أعتقد أن المشكلة في هذا هي فكرة أن لديك الله في صندوق. هل رأى أحد من قبل غزاة السفينة المفقودة؟ فجأة تفتح السفينة ويذوب وجه الجميع، إنها مؤثرات خاصة، على طريقة إنديانا جونز. إذًا ما سيحدث هو أنهم أخرجوا الفلك، ويعتقدون أن الله لديهم في هذا الصندوق. إذا أخرجنا هذا الصندوق، فسيتعين على الله أن يقاتل من أجلنا لأن الله إلى جانبنا. لقد جعلنا الله أسيرًا في هذا الصندوق. الله في هذا الصندوق، لذلك يجب أن يكون الله إلى جانبنا. ما أقترحه هو، هل الله أسير لهذا الصندوق؟ والجواب هو لا.  
 أتساءل أحيانًا، كم منا، بما فيهم أنا، يفكر في الله كما لو كان في الصندوق، ولكن الآن بعد أن أصبح الله في صندوق أذهاننا، أصبح الله إلى جانبنا؟ هل يمكننا أن نضمن دائمًا أن الله إلى جانبنا؟ إلى جانب من يقف الله؟ هل الله في جانب الله؟ انت تعلم ما اقول؟ لذلك لا يمكننا التلاعب بالله، أعتقد أننا نشعر بالراحة ونبني صناديق نضع فيها الله في أذهاننا، ونشعر بالراحة مع الإله في أذهاننا. نحن نفكر في الله بطريقة معينة ونشعر بالارتياح حيال ذلك. وهذا أحد الأسباب التي تجعلني أحب هذا الفصل لأن الجميع معتادون على الله المحب والمحب الذي هو في السماء ويحب الجميع ولديه خطة رائعة لحياتهم. إن الله رؤوف، وصالح، ولطيف، وبعد ذلك اقرؤوا يا رفاق العهد القديم. فجأة أصبح "واو! الله يفعل ماذا؟ لقد قام للتو بتدخين هؤلاء الناس." لقد فتحت الأرض وقلت ، "البقرة المقدسة." هل هو في الواقع إله مختلف عن العهد القديم إلى العهد الجديد؟ أم أنه نفس الله؟ ثم فجأة، تعتقد أنه ربما يكون إلهًا مختلفًا. أحب هذه الدورة لأنها تسمح لك برؤية كيف ينفجر الله من الصندوق. إنها لا تتناسب مع دمية الدب الأمريكية الصغيرة اللطيفة التي لدينا في الجنة. فجأة تدرك أن الله إله حقيقي، هناك شيء يسمى العدالة. هناك "شيء يسمى القداسة. هذه الأشياء مهمة، وهناك أشياء كبيرة تحدث وليست كلها جيدة. الله ليس في صفنا دائمًا إذا جاز التعبير. أعتقد أنه خطأ خطير حقًا. لذا فإن إخراج الله من صندوق أعتقد أن أذهاننا نعاني من نفس طرق التفكير..   
**ي. استولى الفلسطينيون على التابوت** [23:30-26:32]

ما يحدث؟ تم الاستيلاء على الفلك في الإصحاح 4 الآية 18. قُتل حفني وفينحاس، ابنا عالي، في المعركة. فمات ابنا عالي في المعركة، وهرب رسول من أفيق إلى شيلوه. إيلي رجل عجوز، لا يذهب إلى المعركة ويبدو أنه ثقيل الوزن أيضًا. جاءوا إلى عالي وأخبره الرسول بذلك، في الإصحاح 4 الآية 18، "ولما ذكر تابوت الله، سقط عالي عن كرسيه إلى الوراء بجانب الباب، وانكسرت رقبته ومات لأنه كان قد مات". رجل شيخ وثقيل، قاد إسرائيل أربعين سنة». هل كان إيلي حقًا شخصًا سيئًا؟ أريد أن أقول، لم يكن إيلي شخصًا سيئًا، بل يبدو أنه أب ضعيف على أبنائه. كان أبناؤه يفعلون بعض الأشياء السيئة حقًا وكان ينبغي عليه إيقافهم، لكنه لم يفعل. لقد قاد إسرائيل لمدة 40 عامًا. يموت أبناؤه. هل تلك مشكلة؟ هل يجب أن يموت الأب أولاً قبل الأبناء؟ هذا هو النظام الطبيعي. بمعنى آخر، يموت الأب أولاً. لقد واجهت هذا قبل عام في هذه الغرفة بالذات وفي هذا السياق، كان ابني في أفغانستان. ألقيت عليه محاضرة بعد محاضرة، وقلت له من يموت أولا؟ أخبرته أن الرجل العجوز يموت أولاً، أليس كذلك؟ لذا لا تفكر في أن تكون بطلاً ما هناك. أريدك أن تعود على قيد الحياة. الرجل العجوز يذهب أولا. هذا أنا، وليس هو. هل يؤذي أحد الوالدين حقًا عندما يموت طفلهما؟ انت تعلم ما اقول؟ يبدو الأمر كما لو أن الوالد يجب أن يموت أولاً، هكذا ينبغي أن يكون الأمر. لقد ناضلنا حقا مع ذلك العام الماضي. لقد عاد، والآن عاد إلى أمريكا. لقد حصل على أطرافه ولم يعد العديد من رفاقه بهذه الطريقة. الكثير منهم لم يعودوا على الإطلاق، لقد عادوا ولكن في صندوق والأسوأ من ذلك.  
 **ك. إيكابود** [32:27-35:37] ولكن على أي حال، فمن المثير للاهتمام هنا، أن إيلي يسمع عن أبنائه، وليس لديه رد فعل كبير ولكن عندما يسمع عن الفلك، يسقط إلى الوراء. فيموت الأب والأبناء في نفس اليوم. إذن إيلي الآن خارج المشهد. من سيتولى المسؤولية الآن؟ من هو على استعداد لتولي المسؤولية؟ إيلي خارج المشهد، وأبناؤه قد رحلوا جميعًا. حسنًا، لدينا طفل صغير يجب أن نحضره هنا أولاً. اسمه إيكابود. بمجرد أن أقول إيكابود، ما هي الكلمة التالية التي تفكر بها؟ إيكابود كرين...نعم الجميع يعتقد ذلك. إيكابود. وتبين أن زوجة فينحاس كانت حاملاً عندما ذهب للحرب. هل يحدث هذا غالبًا، حيث يذهب الرجال إلى الحرب، وتحمل الفتاة ويذهب الرجل إلى الحرب؟ يُقتل الرجل، والآن ليس لدى الطفل أب. أعني، هل يحدث هذا هنا في أمريكا الآن؟ نعم. فذهب فينحاس وقتل فينحاس. تنجب الزوجة ولدًا ولكن ما يحدث هو أن الأم تموت أيضًا أثناء الولادة. بالمناسبة، في العالم القديم، هل كانت النساء تموت أثناء الولادة؟ كان ذلك إلى حد ما، لا أريد أن أقول إنه شائع جدًا، لكنه كان شائعًا إلى حد ما. في أمريكا الآن، لا يمثل الأمر مشكلة كبيرة، لكن في العالم القديم، ماتت الكثير من النساء أثناء الولادة [راجع: راشيل]. فتموت أثناء الولادة، وها هي على وشك الانتهاء، تقول الممرضة: لا تيأسي، لقد أنجبت ولداً، ولم تستجب أو تعير أي اهتمام. إنها تحتضر. "وسميت الصبي إيخابود." *Ich* تعني "لا". *شابود* تعني "المجد". "لا مجد." "لقد رحل المجد." ولذلك تسمي هذا الطفل: "لقد ذهب المجد". هل ترى أن هناك نوعًا من المعنى المزدوج هنا أيضًا؟ ذهب المجد. هل تعني أن زوجها مات في المعركة؟ من المحتمل. مات زوجها في المعركة، ورحل المجد. وهل زال المجد أيضًا بمعنى أن التابوت قد ضاع بيد الفلسطينيين؟ تمت إزالة مجد الله. لذا فهي لعبة مزدوجة على الأشياء هنا. لقد زال المجد، وهذا يعني موت زوجها ولكنه يعني أيضًا أن الفلك قد ضاع، وربما يكون هذا هو الأهم.  
 عندما كنت طفلاً صغيرًا، ذهبت إلى كنيسة معمدانية أصولية محافظة حقيقية. هل سبق أن ذهب أحد منكم إلى الكنيسة حيث طردوا القس؟ لذا فهم بصدد طرد هذا القس، وأصبح الأمر شديد الحدة، ثم وصل القس إلى الخطبة وقام بسحب الجميع من الكنيسة. هناك حوالي 300 شخص في الكنيسة والجميع، كل الناس في الشارع بجوار الكنيسة ويقف أمامهم ويقول، "سوف يكتبون إيخابود على هذه الكنيسة خلال عشر سنوات." والآن ماذا كان يقصد بذلك؟ لقد رحل المجد. وكان يدعو إلى زوال هذه الكنيسة. إذا طردتني، ستسقط هذه الكنيسة بأكملها لأنني أنا الكنيسة العظيمة. ربما يكون من الجيد أنهم تخلصوا منه، لكن ما أقوله هو، هل هذا متعجرف حقًا، "سوف يكتبون إيخابود على هذه الكنيسة." يمكنك فقط رؤية الغطرسة القادمة. وسواء كانت الكنيسة على حق أم على خطأ، ففي هذه الحالة ربما كانوا على حق في فعل ما فعلوه.

**ل. الفلسطينيون والفلك** [٣٥: ٣٧-٤١: ٣٨] الآن، ماذا يحدث؟ الفلسطينيون يحصلون على التابوت. ما هي الصفقة مع الفلك؟ حسنًا، ستكون هناك مشكلة في السفينة. أريد أن أعرض الآن، إذا قلت لك كلمة "pentapolis"، فهذه كلمة يونانية، "pentapolis". Penta تعني "خمسة"، مثل البنتاغون، penta تعني "خمسة". بوليس يعني ماذا؟ مدينة. إذًا لديك مدينة خماسية، هي المدن الخمس. هذه هي مدن الفلسطينيين الخمس وهي أماكن مشهورة حتى يومنا هذا. إذا أشرت إلى هذا هنا، فهذه هي غزة. لقد سمعتم جميعًا عن غزة، قطاع غزة الذي واجهت إسرائيل فيه الكثير من المشاكل. هناك الكثير من المعارك مع إسرائيل حتى يومنا هذا، وأشدود وعسقلان وجات وغزة وعقرون هي الدول الأخرى. هذه هي المدن الفلسطينية الخمس الشهيرة. ما أريد فعله هو أن أعرض عليك الخريطة فحسب. بالمناسبة، يمكنكم يا رفاق تنزيل هذه الخرائط على برنامج PowerPoint. هنا البحر الأبيض المتوسط. يافا هي المكان الذي تقع فيه تل أبيب اليوم. إذن هذه تل أبيب. مكاننا الأول هو إكرون. وقعت المعركة هنا في أفيق. هذا هو المكان الذي تم فيه الاستيلاء على التابوت. ونزلوا إلى هنا إلى أفيق وأخذ الفلسطينيون التابوت. وأخذوا التابوت في هذا الاتجاه إلى مدن الفلسطينيين الخمس. عقرون مدينة واحدة. جاث هو التالي. بالمناسبة، جميعكم تعرفون شخصًا بالاسم من جت. لقد كان رجلاً كبيرًا حقًا: جالوت جت. وكان جليات من جت، وهي مسقط رأس جليات. وهذان هما (جت وعقرون ) ، لاحظ أنهما أقرب إلى إسرائيل، نحو الجبال. وهم ما زالوا في السهول لكنهم أقرب إلى الجبال.  
 ثم هناك ثلاثة على الساحل. اثنان داخليان وثلاثة خارج الساحل. الأول هو أشدود. أشدود هنا، هناك بعض الرمال تمر هنا. والآن عندما تنظرون أين عسقلان، أين عسقلان؟ هل هو على الساحل مباشرة؟ عسقلان تقع على الساحل هنا، ماذا تعرف عن البحر الأبيض المتوسط؟ إذا ذهبت إلى إسرائيل، فهذا هو المكان الذي تريد السباحة فيه. لديها شواطئ بيضاء جميلة، ودرجة حرارة الماء حوالي 72 درجة. إنها ليست مثل نيو إنغلاند، ليس عليك أن تعتاد على الماء. تدخل وتجد درجة الحرارة مثالية، وتأتي الأمواج ويمكنك ركوب الأمواج. بالمناسبة، منطقة بوسطن متصلة بعسقلان. لقد قامت جامعة هارفارد بالتنقيب عن بقايا الفلسطينيين هنا منذ عدة سنوات، مع ستيجر في جامعة هارفارد الذي قام بالتنقيب هناك لفترة طويلة من الزمن في عسقلان. إنه نوعاً ما يجعلك تشعر بالحنين إلى الوطن. المشكلة الوحيدة هي أن هارفارد، على ما أعتقد، آخر ما أتذكره عن عسقلان، هو أن هارفارد انسحبت منها. أعتقد أن كلية غرب شيكاغو التقطتها. بعض المدارس، لا أحب أن أذكر اسمها لكنها كلية ويتون. أعتقد أن جون مونسون وكلية ويتون قد تسلما مهامهما من جامعة هارفارد ويقومان بالتنقيب في عسقلان. لذلك، إذا كنت تريد مكانًا جميلاً على الساحل للسباحة، فالشيء الوحيد هو أنه عليك الحذر من الصواريخ القادمة من غزة، لكن هذه قصة مختلفة، آسف. غزة هنا في الأسفل. فهل ترى أنها غزة وعسقلان وأشدود. هؤلاء الثلاثة على الساحل.  
 ما الذي يأتي من خلال هنا؟ لماذا كان الفلسطينيون بارعين جدًا في وضع مدنهم هنا، لأن ما سيأتي على هذا الطريق هنا. هذا الطريق يأتي من أين؟ ماذا يوجد هنا في الجنوب؟ مصر. هل مصر سلة خبز العالم القديم؟ سترسل مصر جميع بضائعها إلى بلاد ما بين النهرين. سوف يأتون مباشرة على هذا الطريق. عندما يكون لديك مدن على هذا الطريق، هل يعني ذلك المال؟ نعم. بمعنى آخر، يقوم الناس بشحن الأشياء. هل أي منكم يا رفاق من نيويورك؟ لقد حصلت عليه في نيويورك، وقمت بإنشاء كشك لرسوم المرور. مع كشك رسوم المرور، يمكنك كسب المال. إذن ما لديهم هو ظهور أكشاك رسوم المرور هنا والتي ستدر على الفلسطينيين أموالًا طائلة من خلال التجارة [فقط أمزح]. إلى حد كبير أي شيء يخرج من مصر سوف يأتي إلى هنا. وهذا ما يسمى عبر ماريس أو الطريق السريع الساحلي. هذا الطريق الساحلي السريع هو الطريق 95. ويأتي هنا. وهو طريق رئيسي إلى بلاد ما بين النهرين. لذا فإن الفلسطينيين على حق في ذلك، ولذا فإنهم سوف يستفيدون من كل التجارة التي تتنقل ذهابًا وإيابًا من بلاد ما بين النهرين ومصر. الفلسطينيون يكسبون أموالهم. لذا فهم في مكان جيد جدًا.  
 كلما رأيت غزة أيضًا، أتذكر أنني أجريت محادثة مع زميل يهودي وطلب مني الذهاب إلى غزة. كنت في القدس ولم أستطع أن أفهم لماذا طلب مني الذهاب إلى غزة. كنت أحاول معرفة السبب؛ قلت للرجل إنني لا أريد الذهاب إلى غزة، فأنا في القدس، لماذا أريد الذهاب إلى غزة؟ ثم سألت من حولي وقلت، كان من الغريب حقًا أن يريدني الرجل أن أذهب إلى غزة ولكن ما هذا؟ تعتبر غزة مكانًا ساخنًا حقًا . لم يكن الرجل يطلب مني حقًا أن أذهب إلى غزة؛ كان يطلب مني أن أذهب إلى مكان آخر حار جدًا. لم يكن لدي أي فكرة، كنت أحاول أن أفهم ما يعنيه بغزة. لا أريد الذهاب إلى غزة لأنه كان يطلب مني أن أذهب. اسمحوا لي أن أستخدم كلمة أخرى، " شيول ". كان يطلب مني أن أذهب باللغة الإنجليزية إلى ما يمكن أن يكون مكانًا سيئًا. إنهم يستخدمون غزة للقيام بذلك، إنه تعبير ملطف عندما تخبر شخصًا ما إلى أين يذهب، فتطلب منه أن يذهب إلى غزة. ولكن هل كل لغة لديها التعابير من هذا القبيل؟ يعرف الناس ما يقصدونه ولكن إذا كنت غريبًا عليك أن تحاول اكتشاف ذلك. الأمر لا علاقة له بغزة، الرجل قال لك للتو اذهب إلى شيول .   
 **م. الفلسطينيون والتابوت** [41: 39- 45: 47]

فأخذ الفلسطينيون التابوت. هذا في الإصحاحات 4 و5 و6. لقد أحضروا التابوت إلى مدينتهم، ووضعوا التابوت أمام هذا الإله داجون. كان يُعتقد في الأصل أن داجون هو إله السمك ولكن هذا غير صحيح؛ ربما يكون إما إله الحبوب أو إله الخصوبة. لكن الإله مصنوع من الحجر. وضعوا التابوت أمام هذا الإله فماذا يحدث؟ *بوم* ... يسقط الإله، ويسقط أرضًا. ماذا يفعل الناس؟ يأتي الشعب وقد سقط إلههم وكاد يسجد هناك أمام التابوت. لذلك يلتقطون إلههم. يمكنك رؤيتهم وهم يضعون بعض المسامير في قدمي الإله للتأكد من وقوفه بشكل مستقيم. هل تفهم السخرية من اضطرار الناس إلى إنشاء إلههم؟ أقاموا إلههم ثم ماذا يحدث؟ لقد جاءوا في اليوم التالي، وقد سقط الإله الآن، وسقط بشدة لدرجة أن رأسه سقط وتحطمت يداه. إذًا كل ما لديهم هو جذع هذا الإله الذي تم وضعه أمام الرب في هذا الوضع العبادة تقريبًا أمام الفلك.

إذًا، ماذا يحدث مع الفلك؟ هناك مشاكل أخرى الآن تأتي مع الفلك، الأوبئة. أينما تم أخذ التابوت، يبدأ الناس بالموت من الطاعون، ويبدأ الفلسطينيون بالموت من مدينة إلى أخرى. إذن ما بدأوا بفعله هو شحن السفينة، ونقلها من مدينة إلى أخرى، ولكن أينما ذهبت، يموت الناس. وأخيراً قال الفلسطينيون: "علينا أن نتخلص من هذا التابوت، فهو سيقتلنا!" فقال الفلسطينيون: «كيف نعيد التابوت؟» في الإصحاح 6: 4، يسأل الفلسطينيون: "أية ذبيحة إثم نرسل إليهم؟" فقالوا: «خمسة أورام من ذهب، وخمسة فئران من ذهب، على عدد أقطاب الفلسطينيين». وبعبارة أخرى، خمسة، لماذا خمسة أورام ذهبية؟ لماذا خمسة فئران ذهبية؟ هناك خمسة حكام للمدن الخمس في فلسطين الخمس، لذلك كل منهم يقطع فأرًا ذهبيًا وورمًا ذهبيًا.  
 بالمناسبة، هل تتذكر أيضًا ما فعلوه بالعجول؟ فأخذوا بقرات لها عجول، وربطوها إلى العربة التي تجر التابوت. عادة العجول سوف تفعل ماذا؟ إذا كانت الأبقار الأم خلفك، فأين ستذهب العجول؟ هل ستعود العجول إلى أمهاتها؟ نعم. فقال الفلسطينيون: «نرى هل هذا من عند الله أم لا. فإن صعدت تلك العجول إلى الجبل إلى أورشليم وصعدت نحو التلال إلى اليهود؛ عندها سنعلم أنه من الله؛ ولكن إذا استدارت العربة، فسنعرف أن الأمر ليس بالأمر الكبير. خمن ماذا سيحدث مع تلك العجول؟ *تكبير* ، مباشرة إلى بيت شيمش - مباشرة إلى الأراضي الإسرائيلية. ثم يذبحون تلك العجول للرب.

ولكن لماذا الأورام الذهبية ولماذا الفئران الذهبية؟ ويعتقد أن هذا هو ما يسمى "السحر التعاطفي". اعتقد الناس أن الفئران والأورام هي سبب الأوبئة. ماذا تربط ذلك بالفئران والأورام؟ نعم، الطاعون الدبلي، الموت الأسود. لذا يُعتقد أنهم صنعوا نماذج للأورام التي كانت تقتلهم واكتشفوا أن ذلك تم بواسطة الفئران. لذا قاموا بعد ذلك بصنع هذه النماذج وأرسلوها بعيدًا. إذا قمت بإرسال النماذج بعيدا، فهذا يعني أن المرض سوف يختفي. إنه مثل الفودو حيث تأخذ دمية وتلصق دمية بالإبر وهذه الدمية تمثل شخصًا. إذا فعلت شيئًا سيئًا للدمية، فسيحدث ذلك للشخص الحقيقي. هل سمعتم يا رفاق من قبل عن هذا النوع من الأشياء؟ لذلك أعتقد أن هذا هو نفس الشيء. يرسلون الأورام الخمسة المصنوعة من الذهب إكراماً لله. يرسلون الفئران بعيدًا ويأملون أن يتركهم المرض. فذهب التابوت، وقامت مدن الفلسطينيين الخمس بعمل سحر متعاطف.   
**انتصار ن. إبينيزر وصموئيل الأول** [45:48-51:08]

الآن، إسرائيل تستعيد التابوت . لكن إيلي مات. مات هوفني وفينياس. صموئيل يتولى المسؤولية. ما هو أول شيء يجب عليه فعله كقائد جديد؟ على صموئيل أن يحقق النصر. لذا في الإصحاح السابع، يتولى صموئيل زمام الأمور ويحقق أول انتصار له في مكان يُدعى إبنيزر. أقام حجرًا - إبنيزر. هل يستطيع أحد أن يرى كلمة " عيزر "؟ هل يتذكر أحد أننا تحدثنا عن *العزر* من قبل؟ ماذا قلنا بعد ذلك؟ هل يتذكر أحد في سفر التكوين أن حواء كانت "مساعدة" *لآدم* . "حجر المعونة" من هو حجر المعونة لإسرائيل؟ الله هو *عازر* إسرائيل . لذلك أقام صموئيل هذا الحجر تكريمًا لله لأنه أنقذهم في حجر المعونة. قال صموئيل إنه أمر رائع حقًا، "اجمعوا كل إسرائيل إلى المصفاة ، وسأتشفّع من أجلكم إلى الرب. فصاموا واعترفوا قائلين: "لقد أخطأنا إلى الرب". هل صموئيل قائد جيد؟ يجعل شعبه يعترف قبل القتال. "فقالوا لصموئيل" (الآية 8 من الإصحاح 7): "لا تكف عن الصراخ من أجلنا إلى الرب إلهنا فينقذنا من أيدي الفلسطينيين". إذًا هم خارجون للمعركة، وصموئيل سيكون في الصلاة أثناء خروجهم للمعركة. سوف يشفع لهم. يخرجون للغزو فيشفع إلى الله، بمن يذكركم ذلك؟ نعم هل يتذكر أحد موسى في مثل هذا الهيكل؟ موسى يشفع للشعب.

لكن هذا يثير مشكلة الآن. إذا انتقلت من الإصحاح 7، الآية 12، فإنها تخبرنا كيف سمى صموئيل المكان حجر المعونة. هناك مشكلة لأنه في الإصحاح الخامس، أي الإصحاحين السابقين، نقرأ: "بعد أن استولى الفلسطينيون على تابوت الله، أخذوه من حجر المعونة إلى أشدود". لكن لنفترض أنني ناقد للكتاب المقدس ويقول أحد ناقدي الكتاب المقدس: "انتظر لحظة، لديك تناقض في الكتاب المقدس هنا!" يقول الكتاب المقدس أنه سمي بهذا الاسم في الإصحاح 7 الآية 12 عندما سمى صموئيل ذلك المكان حجر المعونة. لكن ها أنت تعود بإصحاحين سابقين، وهو على الأرجح، قبل ذلك بقليل، قبل سنوات، ويسمى حجر الإبنيزر هنا في الإصحاح 5: 1. هذا ليس صحيحًا، لم يتم تسميته إبنيزر في الإصحاح 5، عليك أن تفعل ذلك. انتظر حتى الفصل 7 الآية 12 حتى يسميها صموئيل حجر المعونة. إذًا هذا تناقض في الكتاب المقدس وهذا خطأ في الكتاب المقدس. وهذا ما سيشير إليه النقاد. لقد ورد ذكره في الإصحاح 7: 12، لكن اسم حجر المعونة قد تم استخدامه قبل إصحاحين. من الواضح أن المؤرخ قد اختلط عليه الأمر وهذا تناقض. وهذا خطأ في الكتاب المقدس.

هل تعرف ما هي المفارقة التاريخية؟ " الكرونزمية " هل يمكنك رؤية " الكرونزمية " هناك؟ " Chronism ..." هل يفعل أي شخص اللغة اليونانية؟ هو "الوقت". "التسلسل الزمني"، قد تقولون يا رفاق أن "التسلسل الزمني" هو "الوقت". المفارقة التاريخية تعني أنها غير متزامنة؛ لقد انتهى الوقت. وهذا ما تسميه "مفارقة تاريخية". متى كتب سفر صموئيل؟ هل كتب صموئيل بعد ذلك بكثير؟ لقد مات صموئيل في الإصحاح 28، لذا فهو مكتوب بعد حياة صموئيل. هو مكتوب في وقت لاحق. ما يحدث هنا هو أن الشخص الذي يكتب الكتاب ينظر إلى الوراء ويسمي ذلك المكان "إبنيزر" لأن هذا هو ما يسميه الجميع في يومه، إبنيزر. لذلك سيكون مثل هذا. إذا قلت لكم أيها السحرة، تذكروا أنه كان لدينا السحرة في سالم ماساتشوستس في التسعينيات. وقلت لك: "تم نقل السحرة إلى دانفرز." الآن هل تعلمون جميعًا أين يقع دانفرز؟ ليبرتي تري مول. الآن إذا قلت "دانفرز"، فسيعرف الجميع مكان ذلك. سؤال: هل قمت للتو بالتناقض؟ نعم، عندما تم القبض على السحرة هل كان يسمى دانفرز في ذلك الوقت؟ لا، ولكن إذا قلت لك "قرية سالم"، فكم من الأشخاص سيعرفون قرية سالم؟ لا أحد تقريبا. لذا ما أفعله هو أنني أسميه باسمه الحالي فقط حتى تعرفوا يا رفاق مكانه. هل هذه هي الطريقة التي يُكتب بها التاريخ طوال الوقت؟ لا تسميها بالاسم الأصلي؛ إذا قلت قرية سالم فلن يعرف أحد مكانها. لذا ما أقوله هو أن هذا ليس تناقضًا، هذا مجرد رجل يكتب لاحقًا، يسميه كما يسميه الجميع في يومه: إبنيزر. ثم يروي كيف حصل إبنيزر على اسمه لاحقًا لكنه استخدم المصطلح سابقًا. الآن هل هذا تناقض كبير أم أننا نفعل ذلك طوال الوقت؟ نعم. لذا فهي ليست مشكلة كبيرة. لكن النقاد يفهمون هذا ويقولون: "أوه، أرأيت؟ هناك تناقض في الكتاب المقدس، لم يُذكر اسمه حتى ذلك الإصحاح 7 ولكن تم استخدامه مرة أخرى في الإصحاحين 4 و5 في واقع الأمر. قد تقول: "اهدأ، إذا كان هذا هو التناقض الوحيد الذي لديك، فأنت في ورطة". لذلك، مفارقة تاريخية، بعض الأشياء عندما يكتب شخص ما لاحقًا، سيستخدم الأسماء التي يعرفها؛ سوف يعيد هؤلاء إلى السرد.   
**يا أبناء صموئيل والدعوة إلى الملك** [51:09-52:51]

إذن، الآن، ما هي المشكلة؟ حقق صموئيل انتصاره الأول ولكن الآن يواجه صموئيل نفسه مشكلة، وفي الإصحاح 8: 3 يقول، اسمحوا لي أن أبدأ بالآية 1: "وَلَمَّا شَاخَ صَمُوئِيلُ وَعَيَّنَ بَنِيهِ قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ. واسم ابنه البكر يوئيل، واسم ابنه الثاني أبيا ، وكانا يخدمان في بئر سبع. واما بنوه فلم يسلكوا في طرقه. زاغوا إلى المكسب وقبلوا الرشوة وحرفوا القضاء. ما الذي لم يفعله القاضي؟ وكان على القاضي أن يقيم العدالة. والشيء الآخر الذي لم يكن على القاضي فعله هو قبول الرشاوى. لم يكن من الممكن ربط المال والعدالة. أبناؤه حرفوا العدالة بدلاً من إقامتها. لقد حرفوا العدالة وقبلوا الرشاوى. إنه آخر قاضٍ كبير ويحاول أن يجعل أبنائه قضاة.  
 " فاجتمع جميع شيوخ إسرائيل وجاءوا إلى صموئيل في الرامة وقالوا: يا صموئيل، أنت شخت وبنوك لا يسيرون في طريقك. والآن عيّن ملكًا ليقودنا مثل سائر الأمم». لماذا يدعو إسرائيل إلى ملك؟ يطالبون بملك لأن أبناء صموئيل ليسوا صالحين. أطفال صموئيل يحرفون العدالة ويأخذون الرشاوى. ينظر الناس إلى أبنائه ويقولون: "صموئيل، أنت رجل عظيم. ليس لدينا شيء ضدك. أنت شخص تقي. انت شخص جيد. لكن أطفالك كلهم في حالة فوضى. نحن بحاجة إلى ملك يحكمنا”. لذلك يدعون إلى ملك، وهكذا يتم إدخال الملكية إلى إسرائيل. إنها دعوة إسرائيل إلى ملك بسبب فشل أبناء صموئيل.   
**ص: على الآباء والأبناء** [52:52-57:31]

الآن، عن الآباء والأبناء، دعونا نقوم بمراجعة بسيطة هنا. هل كان إيلي شخصًا تقيًا إلى حدٍ ما؟ يبدو أن إيلي هو نفسه شخص تقي إلى حد ما؛ أريد أن أضع علامة زائد هناك. كان ينبغي عليه أن يكبح جماح أبنائه، لكن أبناء عالي، حفني وفينياس، أصبحوا أشرارًا، لدرجة أن الله أخرجهم. لم يكن إيلي شخصًا فظيعًا، بل كان شخصًا صالحًا في نواحٍ عديدة، لكن أبنائه كانوا أشرارًا. هل صموئيل إنسان تقي صالح كل أيام حياته؟ صموئيل هو الفائز. ومع ذلك فإن أبنائه يظهرون بشكل رهيب. يقبلون الرشاوى ويحرفون العدالة. فهل من الممكن أن تكون أبًا صالحًا، وشخصًا صالحًا، ويصبح أطفالك سيئين؟ اعتقدت أنني لو كنت الشخص المثالي، فسيصبح أطفالي رائعين، كما تعلمون "التفاحة لا تسقط بعيدًا عن الشجرة". هل هذا صحيح دائما؟  
 ماذا عن هذا الرجل، شاول؟ سأحاول أن أظهر لك أن شاول أحمق، بصراحة. شاول لديه مشاكل كبيرة. هذا الرجل هو رعشة. يحاول قتل داود مرارًا وتكرارًا. هذا الرجل ضد الله بطرق عديدة. ولكن أخبرني عن يوناثان بن شاول. هل جوناثان هو المعيار الذهبي؟ في الواقع، عندما كنت أبحث عن رجال للزواج من بناتي في هذا الزواج المرتب الذي كان يدور في ذهني، كنت أبحث عن رجال مثل جوناثان . كنت أتمنى أن تلتقي بناتي بشخص مثل جوناثان، لأن هذا الرجل جوهرة. جوناثان كان صديقه المفضل بالمناسبة؟ لقد كان أفضل صديق لديفيد - "الإعجابات تجتذب الإعجابات". جوناثان مجرد شخص جيد. هل يوناثان أفضل من أبيه؟ يواجه والده كل أنواع المشاكل أثناء محاولته قتل الناس وديفيد؛ جوناثان جوهرة. إذن، هنا لديك أب سيء. هل من الممكن أن يكون لديك أب سيء والطفل يصبح عظيماً؟ نعم.

والآن ماذا عن ديفيد؟ ما هي المشكلة؟ هل داود هو الرجل بحسب قلب الله؟ داود هو الرجل بحسب قلب الله، لكن داود كان لديه مشكلة مع بثشبع وأوريا. لذلك ديفيد ليس مثاليا. داود لديه ابن واحد هو سليمان، ويتضح أن سليمان هو ماذا؟ أينشتاين إسرائيل القديمة. إنه أحكم رجل عاش على الإطلاق إذًا فإن لداود فائزًا بابن، ولكن ماذا عن أبشالوم، الابن الآخر لداود؟ ابن داود الآخر أبشالوم حاول قتل من؟ في الواقع، يا رفاق سبقوني إلى ذلك. يقتل أخاه الآخر وبعد أن ينتهي من قتل أخيه أمنون فمن يحاول قتله؟ أبشالوم يحاول قتل داود أبيه! كان فرويد على حق! يحاول قتل والده. أبشالوم يحاول قتل والده. لذلك كان أبشالوم سيئًا حقًا.

استنتاجي من هذا هو هل يجب على كل جيل أن يعرف الله بنفسه؟ أستطيع أن أعرف الله. ولكن هل يستطيع أطفالي أن يطردوا الله؟ هل يجب على كل جيل أن يأتي ويصبح شخصًا خاصًا به ويكون له طريقته الخاصة في فعل الأشياء؟ أنا وابني كنا نناقش هذا الأمر في تلك الليلة. لقد حذرني. قال: "يا أبي، عندما يصل جيلي إلى مناصب السلطة، فمن الأفضل أن تخاف على حياتك". لقد كان جادًا حقًا، وفكرت “اهدأوا، يا رفاق سوف تنضجون. آمل أن ينضج جيلكم تمامًا كما فعلنا *.* إنه سلبي حقًا ولم يكن مقتنعًا.

تعليق الطالب: "إن الله لديه أبناء، ولكن ليس لديه أحفاد".

حسنًا، سأكرر ذلك، لأنه جيد جدًا : "إن الله لديه أطفال؛ ليس لديه أحفاد. الآن أنا أتفق حقًا مع ذلك، يجب على كل جيل أن يمتلك الله لنفسه وأن يعرف الله بنفسه. انها حقا مهمة.  
  
 **س: الدعوة إلى ملك** [57: 31-62: 13] والآن يقولون أننا نريد ملكاً. هل كان خطأ إسرائيل في الإصحاح الثامن وما يليه أن يطلبوا صموئيل ملكًا مثل الأمم الأخرى؟ لقد تعلمت أن إسرائيل كانت مخطئة لأنها كانت تحاول أن تكون "مثل الدول الأخرى". لذلك كانوا يحاولون فقط التأقلم والتسوية وأن يكونوا مثل الدول الأخرى، وكان من الخطأ بالنسبة لهم أن يطلبوا ذلك. ومع ذلك، هذا خطأ. عاد موسى إلى سفر التثنية الإصحاح 17، وفي نهاية حياته كان يكتب سفر التثنية. يقول موسى، "يكون لكم ملك كسائر الأمم"، ويستخدم نفس الكلمات تمامًا. "يكون لك ملك كسائر الأمم." كل ذلك من سفر التثنية ثم ينتقل عبر يشوع عبر القضاة يتوقعون مجيء هذا الملك. أخبرهم موسى أنه سيكون لهم ملك. هل سيكون لإسرائيل ملك؟ وفي نهاية المطاف، فإن الأمر الملكي برمته يتجه نحو من؟ من هو ملك إسرائيل النهائي؟ ديفيد! ينتقل ديفيد إلى من؟ يسوع، من هو ماذا؟ ابن داود ملك إسرائيل. "وسيملك إلى أبد الآبدين." لذا فإن أمر الملكية برمته ينتقل إلى داود ثم إلى يسوع المسيح، وحكم المسيح الذي سيحكم على إسرائيل وعلى العالم إلى الأبد. لذا فإن فكرة إنشاء هذه الملكية هي في خطة الله. فهل هذا خطأ أن إسرائيل طلبت ملكا؟ لا، لقد قال موسى أنه سيكون لديهم ملك مثل الأمم الأخرى، والآن يطلبون ملكًا مثل الأمم الأخرى تمامًا كما قال موسى.  
 والآن أتفق معك في أنهم يفعلون ذلك لدوافع خاطئة. لكن الاقتباس، بكلمات أخرى، كان عليهم أن يتوقعوا ملكًا وكانوا يتوقعون نبيًا مثل موسى في تثنية 18. الآن، كان لإسرائيل كهنة، فهل كان لدى الأمم الأخرى كهنة؟ كان لإسرائيل كهنة، وكان للأمم الأخرى كهنة. فكان لهم كهنة مثل سائر الأمم. هل كان للأمم الأخرى أنبياء؟ لقد رأينا البعلَم وبعض الأنبياء الآخرين. وكان للأمم الأخرى أنبياء، وكان لإسرائيل أنبياء مثل الأمم الأخرى. هل كان للأمم الأخرى قضاة؟ مثل الأمم الأخرى، كان لإسرائيل قضاة. لذا فإن توقع الملك مثل الأمم الأخرى كان أمرًا طبيعيًا، حتى أن موسى أخبرهم أنه سيكون لديهم ملك مثل الأمم الأخرى.  
 المشكلة التي يجب إثباتها بشكل صحيح لم تكن أنهم أرادوا ملكًا مثل الأمم الأخرى، هذه هي المشكلة: المشكلة هي من كان ملك إسرائيل في هذا الوقت؟ وكان الملك في ذلك الوقت هو الله. لذا، من خلال الدعوة إلى ملك مثل الأمم الأخرى، لم تكن المشكلة أنهم دعوا ملكًا لأن الله أخبرهم أنهم يتوقعون ملكًا، المشكلة أنهم كانوا يدعون ملكًا آخر بدلاً من الله ورفضًا لله. .

هل لله مشاعر؟ أريد أن أقرأ آية هنا؛ هل جرحت مشاعر الله؟ تحقق من ذلك: الفصل 8، الآية 7؛ ابدأ بالآية 6: "وعندما قالوا أعطنا ملكًا يقضي لنا، أساء ذلك في عيني صموئيل. فصلى إلى الرب». بالمناسبة، هل تأذى صموئيل؟ أطفاله لم يكونوا جيدين، أليس كذلك؟ أطفاله كانوا سيئين. لذلك يأتون ويقولون: "يا صموئيل، لا نريد أطفالك؛ نحن لا نريد أطفالك". نريد ملكا”. هل هذا سيؤذي صموئيل؟ سيشعر صموئيل بالرفض؛ رفض عائلته. فذهب صموئيل ليصلي إلى الرب، وهكذا استجاب الرب؛ تحقق من هذا، إنه جميل: “فقال له الرب، اسمع لجميع الشعب الذي يقول لك. ليس أنت [صموئيل] هم الذين رفضوا. لكنهم رفضوني كملك لهم». "لكنهم رفضوني كملك لهم" هذه هي المشكلة. إذا شعر صموئيل بالرفض، يقول الله، يا صموئيل، لا تشعر بالرفض. ليس أنت من يرفضك، بل أنا. هذا تصريح قوي جدًا من الله. "يدرك أن شعبه لا يريدونه أن يكون ملكًا لهم بعد الآن. هذه هي المشكلة. إذن هذه آية جميلة يمكنك من خلالها رؤية ما بداخل الله.   
**ر. شاول والنبي/الرائي صموئيل** [ 62:14-66:23] الآن سوف يخرجون ويصنعون ملكًا. من هو أول ملك سيحصلون عليه؟ شاول. شاول يخرج من منطقة الرامة هناك، وماذا يفعل شاول؟ في الإصحاح 9 خرج شاول يطارد حمير أبيه. إنه يتجول في التلال محاولًا العثور على هذه الحمير، وفي النهاية قال خادمه: "لقد تأخر الوقت، لقد كنا هنا منذ وقت طويل، علينا العثور على هذه الحمير." قال الرجل: "حسنًا، أعرف أن هناك عرافًا هنا يمكننا الذهاب إليه وسيخبرنا بمكان الحمير حتى نتمكن من العثور عليها." لذلك جاء في الإصحاح 9 الآية 9: "فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ أَيْضًا: قَالَ: «هُوَذَا عِنْدي رِبْعُ شَاقِلِ فِضَّةٍ. فَأُعْطِيهَا لِرَجُلِ اللهِ فَيَرْضَى». أخبرنا ما هي الطريقة التي يجب أن نتخذها. قديمًا في إسرائيل، إذا ذهب أحد ليسأل الله، كانوا يقولون: "تعال، دعنا نذهب إلى الرائي" - هذه هي الكلمة ، الرائي، هذه الكلمة مهمة - "لأن النبي - النبي *"* - اليوم كان يُطلق عليه اسم الرائي."

والآن ما الذي يحدث مع تلك الآية؟ اسمحوا لي فقط أن أطور ذلك قليلاً . قال الذي نسميه اليوم [نبي] ، في تلك الأيام عندما كان شاول يطارد حمير أبيه، كان يُدعى "الرائي". ماذا يخبرنا ذلك عن تاريخ كتابة سفر صموئيل الأول؟ في سفر يشوع، هل تم تسجيل أحداث عبور يشوع نهر الأردن وهدم أسوار أريحا على الفور تقريبًا؟ إنهم هناك "حتى هذا اليوم"، فمن الذي لا يزال على قيد الحياة "حتى هذا اليوم" عندما كتب سفر يشوع بالفعل؟ راحاب الزانية. يقول يشوع: "مرحبًا، أنت لا تصدقني، اذهب واسألها، فهي لا تزال على قيد الحياة. يمكنك تأكيد كل ما كتبته هنا. راحاب الزانية والعديد من الأشخاص الذين عبروا نهر الأردن، ما زالوا على قيد الحياة." على قيد الحياة، تحدث معهم. فكانت الأحداث التاريخية هنا والكتابة بجوارها مباشرة، وقد كتبت في نفس الجيل الذي وصفت فيه الأحداث.

والآن في صموئيل الأول هل تم تدوين الأمور على الفور؟ هل ربما قام صموئيل بتدوين الملاحظات؟ هل كان لدى صموئيل على الأرجح مذكرات، سجلات صموئيل؟ نعم، ربما فعل ذلك. ولكن لو تم تدوين هذا الكتاب في وقت لاحق، لكانت اللغة قد تغيرت بالفعل. «كان نبي اليوم يقال له الرائي». هل تتغير اللغة مع مرور الوقت؟ لكن، بالمناسبة، هل يستغرق تغيير اللغة وقتًا؟ لذا ما أقترحه هنا هو أن أحداث صموئيل الأول موجودة هنا، ولكن كتابة السفر جاءت متأخرة كثيرًا. الآن في بعض الأحيان حدثت الأحداث وتم تدوينها على الفور. وهنا، هل من الواضح أن اللغة كان لديها الوقت للتغيير؟ هل تتغير اللغة الانجليزية ؟ أسأل كم منكم لو قلت لكم كلمة "كاسيت" هل ستعرفون ما هو "الكاسيت". اسمحوا لي أن أعود بالأجيال إلى الوراء، إذا قلت لكم كلمة "سجل". إذن أنتم تعرفون ما هو أسطوانة الفينيل. عندما نذهب في المستقبل، هل من الممكن أن أطفالك لن يعرفوا ما هو القرص المضغوط أو قرص DVD؟ هل من الممكن أن أطفالك لن يعرفوا ما هو القرص المضغوط أو قرص DVD، لأن كل شيء يجري في السحابة الآن. لذلك، أصبحت الأقراص المضغوطة وأقراص DVD غير ذات صلة. لذا أعني أن أمامك بضع سنوات قبل أن ينجح هذا الأمر فعليًا، لكن هذه الأشياء ستختفي.

لذلك كل ما أقوله هو أن الحدث قد حدث هنا، ولكن يبدو أن اللغة قد تغيرت بحيث أصبح الرائي في ذلك الوقت يسمى الآن النبي. لقد تغيرت اللغة بالفعل، ويعلق الكاتب عليها في الواقع ويقول، يُدعى الآن النبي، لقد تغيرت اللغة كثيرًا.   
**شاول ملك: على الكبرياء والتواضع** [66:24-72:06]

الآن، ما هو التركيز على شاول؟ إنه على ارتفاعه. إنه أطول من أي شخص آخر، ولذلك يقول صموئيل لا تقلق بشأن ذلك، فقد تم العثور على حمير والدك. لا تقلق بشأن ذلك "أنت الذي تنظر إليه إسرائيل كلها". يقول شاول انتظر لحظة، لا أستطيع أن أكون ملكًا، أنا من سبط بنيامين وسبط بنيامين هو أصغر سبط في إسرائيل وعشيرتي هي أصغر سبط بنيامين. وبالمناسبة، هل عرف الجميع لماذا كان بنيامين أقل أسباط إسرائيل؟ لأنهم كادوا أن يُبادوا بسبب الشر. لذلك خرج شاول بهذه الطريقة وقال مثل هذه الأشياء التي تجعله غير مؤهل ليكون ملكًا. لذلك يبدو الأمر كما في الأصحاح 9: 21 - " أجاب شاول: "ولكن ألست بنيامينيًا من أصغر سبط إسرائيل، وعشيرتي أصغر جميع عشائر سبط بنيامين؟" لماذا تقول لي مثل هذا الشيء؟'' - أنه سيكون ملكًا؟

يبدو مثل التواضع. كم عدد الأشخاص المتواضعين الذين عرفتهم حقًا في حياتك؟ بالمناسبة، كم عدد الأشخاص المتكبرين أو المتكبرين الذين عرفتهم؟ هل تستطيع أن ترى الكبرياء والغطرسة؟ هل من السهل حقًا اكتشاف الكبرياء والغطرسة؟ أفكر في شخص فخور أعرفه بالفعل، عضو مجلس الشيوخ في ولاية ماساتشوستس. كانت ابنتي تعمل لدى عضو مجلس الشيوخ في نيو هامبشاير. كان يأتي أحيانًا هذا السيناتور من ماس، وإذا تلطخت وجهه بالبيضة، كان يأتي إلى الأشخاص الذين يعملون معه ويعاملهم مثل الأوساخ. "وظيفتك هي أن تجعلني أبدو جيدًا وأنا أبدو سيئًا الآن، ولذلك يتم طردك". كان سيستخرجهم لأن وجهه قد شوه بسبب هؤلاء الناس. فهل ذلك علامة على الغطرسة؟ أنتم عبيدي لتجعلوني أبدو جيدة.  
 عملت ابنتي لدى السيناتور سنو في نيو هامبشاير. كان هناك حوالي عشرة أشخاص يعملون في هذا المكتب أو نحو ذلك. في أحد الأيام، تعرض السيناتور للإذلال التام، وقامت إحدى الفتيات في المكتب بتجهيز الأمر بحيث كان مصدومًا تمامًا وجعله يبدو وكأنه أحمق. كان لديه بيضة في جميع أنحاء وجهه. كان الجميع في المكتب يعلمون أن هذه الفتاة أفسدت الأمر كثيرًا. الآن، يأتي السيناتور إلى المكتب، السيناتور الكبير، يدخل هناك وهو يشعر بالخوف والارتعاش، والجميع يعملون على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، وينظرون إلى الأعلى محاولين رؤية ما سيفعله. اقترب السيناتور من ولاية نيو هامبشاير من مكتب الفتاة التي فعلت هذا، وبالمناسبة في هذه المرحلة كانت تقول " رائع ، أعلم أنني ارتكبت خطأً فادحًا للغاية --" توجه إلى مكتب الفتاة وكان الجميع جاهزًا للمطرقة للنزول على رأس هذه الفتاة المسكينة لأنها أخطأت بالفعل. أنت تعرف ماذا فعل؟ يأتي إلى مكتبها، ويتقدم إليها مباشرة ويلقي نكتة ويقول: "كما تعلمين، نحن جميعًا نرتكب أخطاء في نقاط معينة من حياتنا، فلا تدع ذلك يتكرر مرة أخرى." سؤال: هل كان ذلك تواضعا؟ كان من الممكن أن يسحقها السيناتور الكبير ويقول "لقد جعلتني أبدو سيئًا" وكان من الممكن أن يهاجمها بشدة، بدلاً من ذلك كان رجلاً نبيلاً. هل كان ذلك أمرًا بالنسبة له أن يفعل ذلك، ليقول "كلنا نرتكب الأخطاء" ويضع الأمر في هذا السياق، حتى تتمكن من الاسترخاء وإدراك خطأها. أريد أن أقول أن هذا الرجل كان متواضعا.  
 كيف تفرق بين الغطرسة والتواضع؟ هذا هو الاختبار: إذا أعطيت شخصًا فخورًا، السلطة، فكيف يستخدمها؟ إذا أعطيت شخصًا متواضعًا قوة، كيف يستخدمها؟ هل سيستخدم الشخص الفخور السلطة بشكل مختلف تمامًا عن الشخص المتواضع؟ فهل يستخدمها المتواضع لمنفعة الآخرين؟ هل سيستخدمها الشخص الفخور لتعزيز نفسه؟

أنا دائمًا أتلقى ركلة في بعض الأحيان، يأتي الطلاب إلي ويقولون، "أيها الأستاذ، أنت متواضع جدًا" وكل هذا النوع من الأشياء. ثم أعود إلى المنزل وأتحدث مع زوجتي، فتقول زوجتي "أنت أكثر شخص أعرفه غطرسة". إذن ماذا أفعل؟ هل أصدق زوجتي أم الطلاب؟ حسنا، بالطبع، الطلاب! إنها لا تعرف ما يحدث في العالم الحقيقي. سؤال: من على حق؟ الحقيقة الصادقة هي زوجتي. انها تعرفني. هي تقرأني. لقد عرفتني منذ ستة وثلاثين، سبعة، ثمانية، أطول من ذلك، سنوات. لذا فهي تعرفني مثل الكتاب. فهل أحتاج للاستماع إلى ما تقوله؟ من السهل أن تجد الكبرياء في شخص آخر، ومن الصعب جدًا أن تجده في نفسك. هل من الممكن أنك تعرفت على أشخاص متواضعين وقد مررت بهم للتو ولم تدركهم حتى لأنهم متواضعون وقد مررت بهم للتو؟

والآن تقول: "وماذا عن شاول؟ يبدو شاول متواضعًا". "أنا من سبط بنيامين الأصغر" هل هذا حقا تواضع أم هذا عدم أمان؟ يمكن أن يبدو انعدام الأمن والتواضع متشابهين من الخارج. كيف يمكنك معرفة الفرق بين انعدام الأمن والتواضع؟ إذا أعطيت شخصًا غير آمن السلطة، فكيف سيستخدمها؟ لتعزيز أنفسهم. إذا أعطيت شخصًا متواضعًا القوة فسوف يساعد الآخرين. السؤال: هل كان شاول غير آمن أم كان متواضعاً؟ وكيف استخدم السلطة؟ هل استخدم القوة لملاحقة داود؟ هل استخدم القوة لملاحقة كهنة نوب؟ كان شاول شخصًا غير آمن. لذلك لا تنخدعوا بهذا التواضع الزائف، فهذا في الحقيقة انعدام للأمان على ما أعتقد.   
**ت. شاول بين الأنبياء: روح الله في العهد القديم** [٧٢:٠٧-٨٢:٥١]

الآن، حل روح الله على شاول، في الأصحاح 10: 10، حل الروح عليه فماذا فعل؟ يبدأ بالتنبؤ. يقول الكتاب: "ولما وصلوا إلى جبعة استقبله موكب من الأنبياء. فحل عليه روح الله بقوة، فشاركهم في النبوة. فلما رآه جميع الذين عرفوه قبلا وهو يتنبأ مع الأنبياء، سأل بعضهم بعضا: «ما هذا الذي حدث لابن قيس؟ أشاول أيضًا بين الأنبياء؟»

فيحل عليه الروح. كان هذا هو روح الله في العهد القديم. كان روح الله في العهد القديم وكانت أعماله عادةً تمنح الناس مثل الملوك والأنبياء مواهب خاصة. في الواقع، عندما حل روح الله على شمشون، ماذا فعل له؟ لقد جعله كبيرًا وقويًا. وهكذا يأتي الروح ويهب المواهب في العهد القديم. عندما كنت أصغر سنا، اعتقدت أن روح الله نزل في أعمال الرسل الإصحاح 2. هل نزل الروح في البداية على الأرض في أعمال الرسل الإصحاح 2 في يوم الخمسين؟ لا، فالروح موجود في العهد القديم، وهو يمنح العديد من الناس والملوك والأنبياء مواهب خاصة. في العهد الجديد، لا يزال الروح القدس موجودًا، لكن عمل الروح في العهد الجديد مختلف. في العهد الجديد، يربط الروح جسد المسيح معًا، حتى يكون اليهود والأمم جسدًا واحدًا. لذا فإن عمل الروح القدس في العهد الجديد، في سياق أعمال الرسل الأصحاح 2، يربط جسد المسيح معًا. لذا، فالأمر يتعلق فقط بتغيير عمل الروح.  
 والآن أصبح شاول ملكًا ثلاث مرات. وهنا، للمرة الثانية، يصعدون إلى المصفاة وستكون هذه مسحة علنية أمام كل إسرائيل. الأولى كانت في الرامة مع صموئيل وهي مسحة خاصة. إنه اختيار خاص لشاول كملك. كان صموئيل وشاول على المستوى الشخصي في السياق الخاص للمنزل. والآن في المصفاة ، يُطرح شاول أمام كل الشعب. عندما يذهبون ليدعوا شاول، أين هو شاول؟ شاول يختبئ. إنه خائف حتى الموت. يسحبون ذيله إلى هناك، ويمكنك رؤية شخص ما يسحبه من حزامه خارج الأمتعة، ويقف، برأس أطول من أي شخص آخر. بالمناسبة ، هل أرادوا شخصًا كبيرًا وقويًا ؟ نعم، كان عليه أن يقودهم إلى الحرب. لذلك اختار الله هذا الرجل القوي طويل القامة وأخرجه من الأمتعة ليجعله ملكًا. ثم يتعين على شاول أن يفعل ماذا؟ كقائد جديد عليه أن يحقق النصر. ويعبر إلى يابيش جلعاد ويهزم بني عمون. أين يابيش جلعاد ؟ إنها عبر الأردن.

هل قام أحد بالتواصل مع يابيش جلعاد؟ هذا هو أول انتصار لشاول على بني عمون في يابيش جلعاد. هل يتذكر أحد يابيش جلعاد؟ هذا سؤال بمليون دولار. الفترة الماضية لم يحصل عليها أحد.

عندما انخفض عدد البنيامينيين إلى 600 رجل، وقُتل أغلبية البنيامينيين ، فمن أين حصلوا على زوجات لبقية البنيامينيين ؟ يابيش جلعاد. هل من المحتمل أن جدة شاول أتت من يابيش جلعاد وأنه سيعود للدفاع هناك لأن جذور عائلته من هناك؟ الآن لا أعرف ذلك، ولكن من المؤكد أنه من المنطقي سبب ذهابه إلى يابيش جلعاد وحمايتهم. فحمى شاول يابيش جلعاد .  
 المرة الثالثة التي "يُنصب فيها شاول ملكًا" كانت عند تجديد العهد في الجلجال. الآن هذا مهم حقًا في الجلجال. ينزلون إلى الجلجال. هل هذا مكان مقدس؟ انها أسفل من قبل أريحا. وعبروا نهر الأردن وذهبوا إلى الجلجال وتوقف المن، والختان، وأقاموا فصحهم الثالث في الجلجال. والآن يذهبون إلى الجلجال ويجدّدون العهد هناك. الآن هذا مفهوم مهم حقًا. عندما انتقلت خلافة موسى إلى يشوع، ماذا فعل موسى؟ فهو يكتب سفر التثنية كتجديد للعهد قائلاً إن السلطة ستنتقل من موسى إلى يشوع. عندما تنتقل خلافة السلطة من موسى إلى يشوع، فإنهم بحاجة إلى إعادة التزامهم بالله من خلال تجديد العهد. وفي نهاية سفر يشوع، سوف ينقله إلى القضاة. في نهاية سفر يشوع، خمن ما لديك في يشوع 24، لديك حفل تجديد العهد. وبينما يتلاشى يشوع فإنه ينتقل إلى الجيل الجديد، وهم يلتزمون من جديد بالعهد. الآن ماذا يحدث هنا؟ صموئيل، آخر القضاة ينتقل إلى الملكية، وكما أن هناك خلافة بين القضاة لهذا الملك الجديد أو من الثيوقراطية إلى الملكية، كذلك هناك تجديد العهد في الجلجال؛ تجديد العلاقة.

بالمناسبة، هل تمر هذه الكلية بمرحلة انتقالية في الوقت الحالي؟ من جود كارلبيرج، الرئيس لسنوات عديدة، إلى مايكل ليندسي، الرئيس الجديد. عندما يكون هناك انتقال للسلطة، هل يجب أن يكون هذا هو الوقت الذي يوجد فيه إعادة التزام تجاه الله في علاقة المرء؟ لذلك فإن هذا أمر مثير للاهتمام فيما يتعلق بعهد التجديد هناك.

الآن يجيب صموئيل، وإجابته هنا مثيرة للاهتمام للغاية في الأصحاح 12: 3. يقول صموئيل: "ها أنا واقف". اشهدوا لي أمام الرب ومسيحه، ثور من أخذت؟ حمار من الذي أخذته؟ من خدعت؟”

فيقف صموئيل أمام كل الشعب ويقول: هل سرقت منك شيئًا؟ هل أخذت منك شيئًا، أو خدعت أحدًا في هذا المكان بأكمله؟» يقولون جميعًا: "لا، لقد كنت قائدًا جيدًا". هل هذا تعليق جيد على صموئيل؟  
 وهو يقول هذا في نهاية الإصحاح 12: 23، "وأما أنا فحاشا لي أن أخطئ إلى الرب بعدم الصلاة من أجلكم". سأعلمك الطريق الصالح والصحيح. هل رأى صموئيل خطيئة إذا لم يصلي من أجل هؤلاء الناس؟ قال: "أنا لست في السلطة الآن، لقد خرجت من السلطة، وسيتولى الملك الجديد السلطة، لكني بحاجة للصلاة من أجلك".  
 كم منكم يصلي من أجل قادتكم؟ كم منكم يصلي من أجل مايكل ليندسي وهو يقود هذه المؤسسة. لقد قمت بإعداد شيء ما عندما أدخل إلى قاعة فروست، وأنسى كل شيء، لذا أضع علامات صغيرة. لذلك عندما أمشي عبر باب فروست، أتذكر أن أصلي من أجل ثلاثة أشخاص، مايكل ليندسي، ودان تيمان وهو أحد أبطالي الآخرين، وبروس ويب. لقد كان بروس عضوًا في هيئة التدريس هنا لأكثر من 30 عامًا وهو مصاب بالسرطان في المرحلة الرابعة. أنت تعرف ماذا يعني ذلك؟ يعني انه تاريخ أصلي من أجل بروس عندما أذهب إلى هناك. في واقع الأمر، قبل مجيئي لتدريس هذا الفصل، كنت أتحدث معه. أنت بحاجة للصلاة من أجل الناس وتحتاج إلى محفزات. يقول صموئيل، "حاشا لي أن أخطئ وألا أصلي من أجلك" ولذلك فإن الصلاة من أجل الآخرين أمر مهم حقًا وقد قام صموئيل بهذا الدور.  
 والآن، ما هو 1 صموئيل 13؟ هذا شيء يمكنك اصطحابه إلى والديك إلى المنزل لإظهار مدى ذكائك وحتى يغضبوا من جوردون. تقول نسخة الملك جيمس: "ملك شاول سنة واحدة، ثم ملك سنتين على إسرائيل". هل يتذكر أحد أننا بدأنا الفصل الدراسي بهذا؟ هل تتذكرون أن NASV القديم يقول "كان شاول يبلغ من العمر 40 عامًا وملك 32 عامًا على إسرائيل" فهل هذا يختلف عن الملك جيمس. "وكان شاول على إسرائيل سنة واحدة ثم سنتين." بالمناسبة، هل يجب أن يكون الملك جيمس مخطئًا؟ وهذه الآية غبية... فقد ملك سنة ثم سنتين ثم ثلاثاً ثم أربعاً...

يذهب NIV في الاتجاه الآخر، NIV و NLT، "كان شاول ابن 30 عامًا عندما بدأ ملكًا وملك 42 عامًا على إسرائيل" هل هذا مختلف أيضًا؟ NASB القديم يقول 40 و 32 و NIV يقول 30 و 42. هنا NRSV و ESV، ESV كان قردًا عن RSV لسوء الحظ، ويقولون "كان شاول ... ابن سنة وملك ... سنوات." ما الذي يخبرك به NRSV و ESV؟ لقد ذهب الرقم.  
 الآن كيف يؤثر هذا على وجهة نظرك حول عصمة الكتاب المقدس والوحي به؟ لقد ذهب الرقم. لا أحد في العالم يعرف ذلك. لا أحد يعيش حاليًا والذي أعرفه يعرف هذا. ما هو نظر الإلهام؛ هل يؤثر هذا على نظرتنا لعصمة الكتاب المقدس وإلهامه؟ لا! ما علاقة الإلهام؟ يتعلق الإلهام بتحدث الله إلى النبي وكتابة النبي له. فهل كتب النبي ذلك بشكل جيد؟ نعم لقد فعلها.

ماذا حدث؟ يتم نسخه مرارا وتكرارا. هل هذه مشكلة كتابية؟ هذه مشكلة كتابية. كان الكتبة بشرًا قاموا بنسخ كلمة الله لمدة 1000 عام. لذلك واجه الكتبة مشاكل. هل هذه مشكلة للإلهام؟ لا، فالوحي يتعلق بتحدث الله إلى النبي وكتابة النبي له. هذه مشكلة في النقل، مشكلة نسخ النص مرارًا وتكرارًا. وهذا يشير إلى وجود مشاكل في النقل في الكتاب المقدس. هل يريدنا الله أن نعبد الكتاب المقدس أم يريدنا الله أن نعبده؟

هذا كل شيء. أشكركم على بقائكم وأتمنى لكم عيد شكر عظيم وتحياتي لوالديكم وإخوتكم وأخواتكم وأتمنى لكم جميعًا عظيم الشكر. يعتني!

كتب بواسطة تشاريس تاوالوفاي وبيث كراندال  
 تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت 2